ومن لطائف الشيخ علاء الدين الوداعي ونكته الغريبة قوله .

( قال لي العاذل المفند فيها ... يوم وافت فسلمت مختاله ) .

( قم بنا ندعي النبوة في العشق ... فقد سلمت علينا الغزاله ) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة فقال .

( يا غزالا أهدى السلام إلى المغرم ... لا تنكرن حالا لديه ) .

( كيف لا يدعي النبوة في العشق ... وقد سلم الغزال عليه ) وأخذه الشيخ صفي الدين الحليي فقال في ثلاثة أبيات تركيبها ضعيف .

( تنبأ فيك قلبي واسترابت ... قلوب صدهم عنه ضلال ) .

( وردهم الهوى أن يؤمنوا بي ... وقالوا إن معجزه محال ) .

( فمذ سلمت سلمت البرايا ... إلي وقيل كلمه الغزال ) .

ومن لطائف الشيخ علاء الدين الوداعي أيضا ونكته الغريبة قوله على لسان صديق اسمه عمرو قد هام بمليح في إحدى أذنيه لؤلؤة .

( كم قلت لما مر بي ... مقرطق يحكي القمر ) .

( هذا أبو لؤلؤة ... منه خذوا ثأر عمر ) ومن لطائفه أيضا في مليح اسمه سعد .

( إذا ما كان قتلي يا حياتي ... مرادك من يردك أو يصد ) .

( ففوق سهم طرفك نحو قلبي ... فداك أبي وأمي وارم سعد ) ومن لطائفه أيضا في مليح بدوي .

( أقبل من حيه وحيا ... فأشرقت سائر النواحي ) .

( فقلت يا وجه من بني من ... فقال لي من بني صباح )